National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

هجمات مناهضة للولايات المتحدة مرتبطة بـ"حركة أبناء الجزيرة والفرات" 2

معهد واشنطن 2

هل يمكن جر أمريكا إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط؟ 4

إيكونوميست 4

حرب غزة تهدد استراتيجية تمركز القوات الأمريكية في الشرق الأوسط 7

أكسيوس 7

إيران و"محور المقاومة" يواجهون معضلة في التدخل لدعم حماس في غزة..... 10

نيويورك تايمز 10

نذر توسع الحرب تتصاعد.. إسرائيل توقف الخط الساخن مع روسيا في سوريا 12

بلومبرج 12

المحور العسكري الإيراني الروسي..... 14

وول ستريت جورنال 14

سلم التصعيد لدى "حزب الله" 16

معهد واشنطن 16

مؤامرة الصمت 20

كارنيغي 20

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

هجمات مناهضة للولايات المتحدة مرتبطة بـ"حركة أبناء الجزيرة والفرات"

معهد واشنطن

حمدي مالك, مايكل نايتس

(اللغة الانجليزية و العربية) 27 تشرين الأول 2023

نص المقال: بدأت "حركة أبناء الجزيرة والفرات" تدّعي، من خلال بيانات شفافة للغاية، أنها تشن هجمات صاروخية على القواعد الأمريكية في سوريا. في إطار الحملات الحركية لـ"محور المقاومة" التي تقودها إيران ضد الأصول الأمريكية في سوريا والعراق، تم استخدام جماعة على الإنترنت تدّعي أنها تمثل ميليشيا قبلية سورية لتبنّي هجمات صاروخية على القواعد الأمريكية في شرق سوريا.

في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ"المقاومة" العراقية خبراً عن هجوم صاروخي على القوات الأمريكية في قاعدة "كونوكو" الواقعة في ريف منطقة دير الزور الشمالية. وبخلاف جميع الهجمات على الأصول الأمريكية في العراق وسوريا منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، باستثناء هجوم واحد، لم تعلن "المقاومة الإسلامية في العراق" مسؤوليتها عن هذا الهجوم. وبدلاً من ذلك، أشارت بعض قنوات المقاومة العراقية على تطبيق "تيليغرام" إلى أن ميليشيا سورية تدعى "حركة أبناء الجزيرة والفرات" قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

إن "حركة أبناء الجزيرة والفرات" هي ميليشيا مكوّنة من بعض القوى القبلية في شرق سوريا وترتبط بالنظام السوري وتعمل مع الميليشيات المدعومة من إيران في شرق سوريا. وتشكل "قوات سوريا الديمقراطية" المدعومة من الولايات المتحدة عدوها اللدود، مما يجعل من المنطقي

أن تنظر الحركة أيضاً إلى القواعد والأفراد الأمريكيين كأهداف مشروعة. ولم تصدر "حركة أبناء الجزيرة والفرات" بحد ذاتها أي بيان تعلن فيه مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي الذي وقع في 26 تشرين الأول/أكتوبر على قاعدة "كونوكو"، ولكنها لم تنفِ أيضاً نَسبْ الهجوم لطرف ثالث عبر الإنترنت. وبدلاً من ذلك، وقبل ساعات قليلة من الهجوم المزعوم في 26 أكتوبر/تشرين الأول، نشرت الحركة رسالة على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث فيها عن خطوة تصعيدية. وكُتب على المنشور:

"هاااام جدا!

أكدت مصادر خاصة لـ"حركة أبناء الجزيرة والفرات" أن قائد قوات العشائر الشيخ #إبراهيم الهفل "أجتمع مع شيوخ ووجهاء عشائر الجزيرة , وبحث الاجتماع تجهيز مجموعات القتال والقادة العسكريين وتحديد وقت الهجوم بالتنسيق مع قادات الميدان , وأجمع الحضور من شيوخ ووجهاء على منح الثقة للشيخ #إبراهيم الهفل , وتحفظت المصادر عن ذكر تفاصيل أكثر بهذا الاجتماع".

ولم تحدد الرسالة هدف الهجمات التي تمت مناقشتها في الاجتماع، لكن بعد ساعات قليلة نشر حساب "حركة أبناء الجزيرة والفرات" على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة تلمّح بشدة إلى مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي على قاعدة "كونوكو". وجاء في الرسالة القصيرة "رجم الشيطان. #حقل_كونيكو [للغاز]. دعم للطوفان [«عملية الأقصى»]". وتضمنت الرسالة رمزاً تعبيرياً لصاروخ، مما يشير إلى أن المنشور يتناول هجوماً صاروخياً.

وفي اليوم التالي، 27 تشرين الأول/أكتوبر، أفادت وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ"المقاومة" العراقية عن هجوم مماثل استهدف هذه المرة القوات الأمريكية المتمركزة بالقرب من حقل "العمر" النفطي، الواقع في دير الزور أيضاً. وعلى غرار هجوم "كونوكو" في 26 تشرين الأول/أكتوبر، لم تعلن "المقاومة الإسلامية في العراق" مسؤوليتها عن الهجوم المزعوم على حقل "العمر" النفطي، وعلى نحو مماثل، لمّحت مجدداً "حركة أبناء الجزيرة والفرات" بشدة إلى مسؤوليتها عنه في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي. وجاء في المنشور: "صباح ناري يشفي الصدور. حقل "العمر [النفطي]". تسلم الأيادي [التي كانت وراء الهجوم]." وتضمنت هذه الرسالة أيضاً رمزاً تعبيرياً لصاروخ.

وحتى الآن، أعلنت "المقاومة الإسلامية في العراق" وحدها المسؤولية عن سلسلة الهجمات التي بدأت في العراق وسوريا منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023، باستثناء الهجوم الأول (الذي تبناه "تشكيل الوارثين" في البداية قبل أن يتراجع عن ادعائه هذا وتصبح "المقاومة الإسلامية في العراق" المسؤولة الوحيدة عنه) وهجوم 19 تشرين الأول/أكتوبر على مطار بغداد (الذي لم يتم إعلان المسؤولية عنه بعد). وجاءت الهجمات الأولى التي أعلنت "حركة أبناء الجزيرة والفرات" مسؤوليتها عنها قبل الغارات الجوية الأمريكية التي تم شنها في ليل 26-27 تشرين الأول/أكتوبر، وجاءت الثانية بعدها. وأعلنت هذه المجموعة الشاملة مسؤوليتها عن هجوم بطائرة بدون طيار على قاعدة "عين الأسد" الجوية في العراق في 27 تشرين الأول/أكتوبر، في تأكيد على الطريقة التي لا تزال تنشط من خلالها "المقاومة الإسلامية في العراق."

وربما يشكل ربط الهجمات في دير الزور بقوة قبلية محلية محاولة لتوجيه رسالة مفادها أن حلفاء إيران السوريين أصبحوا الآن جزءاً من الحملة ضد القواعد الأمريكية. وربما كان هذا هو الحال حتى قبل أن تبدأ "حركة أبناء الجزيرة والفرات" بتبني الهجمات باسمها، حيث وفرت القبائل السنّية المحلية بعض العناصر للمساعدة في الهجمات المحلية في دير الزور، ولكن الآن تعمد آلة "المقاومة" الدعائية إلى تقوية هؤلاء الشركاء علناً. وقد يكون ذلك بمثابة تحذير للولايات المتحدة من احتمال حشد الوكلاء القبليين بشكل أكبر لزعزعة استقرار مناطق عمليات الولايات المتحدة و"قوات سوريا الديمقراطية

المصدر: معهد واشنطن

هل يمكن جر أمريكا إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط؟

إيكونوميست

(اللغة الانجليزية) 28 تشرين الأول 2023

نص المادة: قال ليون تروتسكي، أحد زعماء الحركة الشيوعية العالمية في النصف الأول للقرن الماضي "قد لا تكون مهتما بالشرق الأوسط ولكن الشرق الأوسط مهتم بك"، والآن بعد عقد من تقليص وجودها العسكري في المنطقة، عادت أمريكا باستعراض هائل للقوة، في الأيام القليلة الماضية، فقد طار سربان من المقاتلات في أعقاب نشر مجموعتين ضاربتين من حاملات الطائرات، وأنظمة دفاع جوي والكثير من المساعدات لإسرائيل.

ووفقا لتقرير نشرته "الإيكونوميست"، تهدف أمريكا من ذلك، إلى ردع الهجمات على المصالح الأمريكية وعلى إسرائيل، ولكن ماذا لو فشل الردع؟ تتراوح الاحتمالات الرهيبة من الهجمات ضد الجنود الأمريكيين إلى الضربات على ناقلات الشحن في الخليج الفارسي والهجمات الصاروخية التي تطغى على الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

تحت أي ظروف سيتم استخدام القوات الأمريكية بعد ذلك؟ فهل يمكن جرها إلى حرب أعمق في الشرق الأوسط من النوع الذي كان قادتها يأملون ألا يحدث مرة أخرى بعد جحيم الحروب الأبدية في العراق وأفغانستان؟

هذه الأسئلة غير مريحة وحقيقية على حد سواء، وبالفعل انتشرت الهجمات على المصالح الأمريكية حتى مع تأجيل الغزو الإسرائيلي لغزة، بين 17 و24 أكتوبر، كانت هناك 13 غارة على القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق وسوريا بطائرات بدون طيار وصواريخ، كما يقول البنتاغون.. لقد جاؤوا من "قوات إيرانية بالوكالة وفي النهاية من إيران."

كان هذا النشاط شائعا إلى حد ما في السنوات الأخيرة، لكن هذه الضربات مهمة لأنها تخرق هدنة غير رسمية صمدت في الأشهر الأخيرة.

لقد أصبحت التحذيرات الشفهية الأمريكية شرسة، حيث قال وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أمام الأمم المتحدة في 24 أكتوبر: "إذا هاجمت إيران أو وكلاؤها أفرادنا في أي مكان.. سندافع عن شعبنا، سندافع عن أمننا، بسرعة وحسم."

وبعد يوم واحد، التقى قادة من جماعات حماس وحزب الله والجهاد الإسلامي شخصيا في بيروت، وتعهدوا "بتحقيق نصر حقيقي للمقاومة."

إذا كان على أمريكا استخدام القوة، فلديها مجموعة واسعة من الخيارات، يو إس إس جيرالد آر فورد، في البحر الأبيض المتوسط، هي حاملة الطائرات الأكثر تقدما، والتي تم تكليفها قبل ست سنوات فقط، ومع أكثر من 75 طائرة ومعدات إطلاق كهرومغناطيسية، يمكنها الحفاظ على وتيرة عالية من الطلعات الجوية، كما تحمل حاملة الطائرات "يو إس إس دوايت دي أيزنهاور" من طراز نيميتز، التي تبحر إلى الخليج، مجموعة مماثلة من الأصول الجوية. ويرافق كلتا الحاملتين ما يصل إلى خمس مدمرات مزودة برادارات دفاع جوي من طراز إيجيس وصواريخ اعتراضية يمكن استخدامها لحماية إسرائيل ودول الخليج. وهي تزيد من عدد الأفراد العسكريين الأمريكيين في قواعد في المنطقة يبلغ عددهم نحو 30 ألف جندي، يعززها 2000 جندي من مشاة البحرية، وقد يأتي المزيد من مشاة البحرية.

كيف يمكن استخدام هذه القوات؟

هناك ثلاث درجات متتالية على سلم التصعيد الأمريكي: جمع المعلومات الاستخباراتية والعمل الدفاعي والعمل الهجومي: لنبدأ بجمع المعلومات الاستخباراتية، وهو أمر جارٍ بالفعل، فشركات النقل هي منصات ضخمة لجمع المعلومات .

تمتلك Gerald R. Ford أربع طائرات حرب إلكترونية من طرازEA-18G Growler ، وأربع طائرات إنذار مبكر من طراز e-2d Hawkeyes والعديد من طائرات الهليكوبتر والطائرات بدون طيار. ومثلما تنشط طائرات الناتو في البحر الأسود، وتنقل المعلومات الاستخباراتية لأوكرانيا، فمن المحتمل أن الطائرات الأمريكية تحلق صعودا وهبوطا على سواحل لبنان وإسرائيل وغزة، وتجمع الإشارات التي يتم نقلها بعد ذلك إلى البنتاغون وقوات الدفاع الإسرائيلية، وربما الحلفاء العرب. إذا فشل الردع، فإن الدرجة التالية على سلم التصعيد الأمريكي هي العمل الدفاعي، الذي لا يزال من السهل نسبيا تبريره للجمهور الأمريكي، وهناك بالفعل مثال واحد: في 19 أكتوبر، اعترضت مدمرة تابعة للبحرية صواريخ أطلقت من اليمن، على ما يبدو من قبل المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران الذين استهدفوا إسرائيل. وكشف البنتاغون في مؤتمر صحفي في 24 أكتوبر أنه قيَّم هذه الصواريخ على أنها ذات مدى يتجاوز 2000 كيلومتر.

وتعمل أمريكا بالفعل على تعزيز نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي "القبة الحديدية"، الذي يواجه تهديدا يتراوح بين 130 ألفا و150 ألف صاروخ وقذيفة من حزب الله، وفي 24 أكتوبر، قالت أمريكا إنها سترسل بطاريتين أخريين من القبة الحديدية إلى إسرائيل.

وإذا تم التغلب على أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، فمن المحتمل أن تعززها أمريكا بأنظمة اعتراض خاصة بها قائمة على حاملة الطائرات والأرضية، على الرغم من أنها ستكون اقتصادية فقط ضد الصواريخ الأكبر والأطول مدى، وليس ضد الصواريخ قصيرة المدى التي يمكن إسقاطها بتكلفة أقل باستخدام وسائل أخرى. ويمكن للبحرية الأمريكية أن ترافق الشحن التجاري في الخليج الفارسي، وإذا لزم الأمر تدافع عنه ضد الهجمات الصاروخية أو الطائرات بدون طيار.

بعد العمل الدفاعي تأتي الدرجة الثالثة من السلم؛ العمل الهجومي، وهي خطوة أكبر وأكثر إثارة للجدل يجب اتخاذها.. سيحرص البيت الأبيض والبنتاغون على تجنب ذلك، لكن أيديهما قد تكون مجبرة: بعد أن أشارت إلى أنها سترد على الهجمات، قد تحتاج أمريكا إلى المتابعة للحفاظ على سمعتها في تقديم الانتقام السريع.. إن العمل الهجومي الذي يتم اتخاذه ردا على الهجمات على القوات الأمريكية هو أسهل نوع يمكن تبريره.

هناك 2500 جندي في العراق و900 مدمجون مع المقاتلين الأكراد في سوريا، في عام 2021، ضربت القاذفات المقاتلة الأمريكية المنشآت التي تستخدمها الميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا ردا على ضربات الطائرات بدون طيار على الأفراد الأمريكيين.

تصور السيناريوهات ومع ذلك، من السهل إلى حد ما تصور سيناريوهات يذهب فيها العمل الهجومي الأمريكي إلى أبعد من ذلك للرد على الهجمات على الحلفاء بدلا من الأمريكيين، إذا تم التغلب على الدفاعات الجوية الإسرائيلية، فمن الممكن أن تهاجم أمريكا مواقع حزب الله في لبنان.

يمكن لأمريكا أيضا أن تنتقم من الهجمات على الحلفاء الخليجيين، بعد الهجمات المدعومة من إيران في عام 2019 على شركة أرامكو السعودية، وهي شركة نفط، والتي أغلقت لفترة وجيزة 5% من إنتاج النفط العالمي، غضبت المملكة العربية السعودية لأن أمريكا لم تفعل شيئا، وهذه المرة قد تكون مختلفة.

هناك المزيد من الدرجات على السلم بخلاف الاستخبارات والدفاع والهجوم الأساسي، لكنها تلك التي ستكون أمريكا أكثر ترددا في تسلقها، إذ يعتقد معظم الخبراء أن إيران لا تريد حربا مباشرة مع أمريكا.

يعتقد إميل حكيم من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وهو مركز أبحاث، أنه على افتراض أن إيران لا ترى الوضع الحالي على أنه "الوضع الكبير" -معركة وجودية للنظام الإيراني- فإنها ستحسب أن حزب الله هو صيد ثمين للغاية بحيث لا يمكن إهداره عندما يتم فقدان أي عنصر من عناصر المفاجأة. ومن المحتمل أن تتجنب أمريكا الهجمات المباشرة على إيران (ما لم تدخل إيران الصراع مباشرة بنفسها) من أجل الحفاظ على المزيد من الخيارات التصعيدية في الاحتياط، إذا كانت القوات الأمريكية ستضرب أولا، فقد يعتقد النظام الإيراني أنه لم يتبق لديه ما يخسره.

من خلال نشر الكثير من القوة، تأمل أمريكا أن تكون قادرة على تجنب استخدامها، ومع ذلك، وكما يقول "حكيم"، فإن الردع صعب إذا كنت لا تعرف بالضبط أين توجد الخطوط الحمراء للأشخاص الذين تحاول ردعهم، وتلك الخاصة بإيران وحزب الله هي الأصعب في اكتشافها، هل ستعبر إسرائيل خطا أحمر إيرانيا إذا شنت هجوما بريا مطولا في غزة؟ وهل يمكن أن يكون هناك مستوى من الضربات الإسرائيلية على أهداف في جنوب لبنان من شأنه أن يستفز حزب الله للرد بشكل كامل؟

إنه مقياس لقلق جو بايدن بشأن السرعة التي يمكن أن تخرج بها الأمور عن السيطرة، فالبيت الأبيض طالب بخطة "طوارئ" لإجلاء ما يصل إلى 600 ألف مواطن أمريكي يعيشون في إسرائيل ولبنان، إن الرأي العام الأمريكي، الذي لا يزال يعاني من صدمة مقتل الآلاف من الأمريكيين في حملات في أفغانستان والعراق، سوف يكره شيئا واحدا أكثر من أي شيء آخر: إرسال أعداد كبيرة من الجنود إلى الشرق الأوسط.. احتمالات ذلك منخفضة ولكنها ليست صفرا.. اتضح أنه قد يكون هناك فصل آخر في الحروب الأبدية.

(ترجمة حسور بوست)

المصدر: ايكونومست

حرب غزة تهدد استراتيجية تمركز القوات الأمريكية في الشرق الأوسط

أكسيوس

جاكوب كنوتسون

(اللغة الإنجليزية) 31 تشرين الأول 2023

نص المقال: سلط موقع "أكسيوس" الضوء على مناطق تمركز القوات الأمريكية بالشرق الأوسط في ظل احتمالات انخراطها في صراع إقليمي حال توسع نطاق الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "تخاطر بتوريط 40 ألف جندي أمريكي متمركزين في جميع أنحاء المنطقة."

وقد جرى استهداف القوات الأمريكية والمقاولين العسكريين المتعاونين معها في العراق وسوريا في أكثر من 12 هجومًا من قبل الميليشيات المدعومة من إيران منذ هجوم حركة حماس المفاجئ ضد إسرائيل في 7 أكتوبر/تشرين الأول. وأضاف أن توسيع الحرب يمكن أن يؤدي عكس الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة لتقليل الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط كجزء من محور استراتيجي يركز على منطقة المحيط الهادئ.

وأن وزارة الدفاع الأمريكية أعدت لنشر آلاف الجنود في مجموعتين من حاملات الطائرات تضم كل منهما حوالي 7500 فرد، إضافة إلى سفينتين برمائيتين تحملان الآلاف من مشاة البحرية.

واعترضت سفينة حربية أمريكية، هي يو إس إس كارني، 3 صواريخ فوق البحر الأحمر كانت موجهة إلى أهداف في إسرائيل، فيما أعلن أوستن وضع ما يقرب من 2000 جندي في حالة استعداد عالية.

ومن غير المتوقع أن تؤدي القوات الأمريكية التي يتم إرسالها إلى المنطقة أدوارًا قتالية، على الرغم من أن البيت الأبيض ناقش إمكانية استخدام القوة العسكرية إذا فتح حزب الله، المتمركز في لبنان، جبهة جديدة في الحرب.

- العراق وسوريا

وفي السياق، لفت الموقع إلى استهداف جنود في موقع عسكري أمريكي في سوريا بـ 3 هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ، في حين استهدفت هجمات مماثلة جنودا أمريكيين في العراق 10 مرات على الأقل منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول، وفقًا للبنتاجون.

ولم يُقتل أي جندي أمريكي، لكن 21 جنديًا على الأقل أصيبوا بما وصفته وزارة الدفاع بإصابات طفيفة. ويتواجد في سوريا حوالي 900 جندي أمريكي للقيام بعمليات مكافحة الإرهاب ضد تنظيم الدولة.

ويدعم 100 جندي منهم الجيش السوري الحر، وهو تحالف من ميليشيات المعارضة في الحرب الأهلية السورية المستمرة.

ولم تكشف وزارة الدفاع الأمريكية عن عدد الجنود الموجودين في العراق، لكنها قالت في عام 2021 إن عدد الأفراد انخفض إلى 2500.

واتفق المسؤولون الأمريكيون والعراقيون في يوليو/تموز 2021 على تحويل الوجود العسكري الأمريكي في البلاد إلى دور استشاري غير قتالي، ما يمثل النهاية الرسمية للمهمة القتالية الأمريكية هناك. ويقوم الجنود الآن بتدريب القوات المسلحة العراقية، وتقديم المعلومات الاستخبارية لها في القتال المستمر ضد تنظيم الدولة.

- إسرائيل والأردن

وفي إسرائيل، من غير الواضح عدد القوات الأمريكية المتمركزة في إسرائيل، لكن الولايات المتحدة تحتفظ بقاعدة عسكرية واحدة على الأقل في البلاد. ويعتقد أن القاعدة السرية، التي تحمل الاسم الرمزي "الموقع 512"، تحتوي على نظام مراقبة رادار يمكنه اكتشاف وتتبع تهديدات الصواريخ الباليستية ضد الولايات المتحدة.

وفي الأردن، فعلى الرغم من أن وجود الجيش الأمريكي يعد قضية داخلية حساسة، إلا أنه كان هناك حوالي 2900 فرد هناك اعتبارًا من يونيو/حزيران 2023 بناءً على طلب الحكومة الأردنية، وجرى نشرهم هناك لدعم عمليات الأردن ضد تنظيم الدولة، ولتعزيز أمنه والاستقرار الإقليمي.

وكانت القواعد الجوية الأردنية، على وجه الخصوص، مهمة لمهام الاستخبارات الأمريكية في سوريا والعراق، بحسب أكسيوس، مشيرا إلى أن قطر تمثل حالة فريدة، إذ تستضيف قوات أمريكية وقادة من حركة حماس في الوقت ذاته.

فباعتبارها حليفًا رئيسيًا من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تلعب قطر دورًا حاسمًا بالنسبة لاستراتيجية الولايات المتحدة العسكرية في المنطقة، وتضم قاعدة العديد الجوية، جنوب غربي الدوحة، ما لا يقل عن 8000 جندي أمريكي، وهي القاعدة التي تستضيف المقر الإقليمي للقيادة المركزية الأمريكية، وهي أكبر منشأة عسكرية في الشرق الأوسط.

وفي المقابل، سمحت قطر أيضًا لمكتب حماس السياسي بالعمل في الدوحة لأكثر من عقد، وهو مكتب يضم العديد من مسؤولي الحركة رفيعي المستوى، وعلى رأسهم، إسماعيل هنية.

وتعرضت قطر لانتقادات شديدة لاستضافتها المكتب، لكنها تؤكد أن القيام بذلك يسمح لها بالتوسط في العلاقات مع حماس والغرب وقد يساعد في تعزيز السلام الإسرائيلي الفلسطيني.

ومع ذلك، قال مسؤولون أمريكيون مؤخرًا إن قطر قد تكون منفتحة على إعادة النظر في وجود حماس في البلاد بمجرد إطلاق سراح أكثر من 200 رهينة احتجزتهم الجماعة الفلسطينية المسلحة، وفقًا لصحيفة "واشنطن بوست."

- الخليج وتركيا

واعتبارًا من عام 2022، انتشر أكثر من 9000 عسكري أمريكي في قاعدة بحرية بالبحرين، تمثل مقر القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية والأسطول الخامس الأمريكي.

ويشير "أكسيوس" إلى أن البحرين تمثل القاعدة البحرية الشاطئية الدائمة والوحيدة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وأن ميناء خليفة بن سلمان هو أحد المرافق القليلة في الخليج التي يمكنها استيعاب حاملات الطائرات والسفن البرمائية الأمريكية.

وأضاف أن البحرين مصنفة أيضًا كحليف رئيسي من خارج الناتو، ما يسمح لها بشراء أسلحة متقدمة وإجراء أبحاث دفاعية مع الولايات المتحدة.

وفي الكويت، تتمركز آلاف القوات الأمريكية منذ عام 1991 عندما قام تحالف متعدد الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة بطرد القوات العراقية من البلاد كجزء من حرب الخليج الأولى. كما كان البلد الخليجي بمثابة قاعدة لوجستية رئيسية للقوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي خلال حرب العراق.

وفي عام 2021، كان هناك 13500 فرد أمريكي وآلاف من المعدات في الكويت، خاصة في معسكر عريفجان وقاعدة علي السالم الجوية.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2022، تمركز أكثر من 2700 جندي أمريكي في السعودية لتدريب قواتها المسلحة وتقديم المشورة والمساعدة لها، ولحماية المصالح الأمريكية في المنطقة من إيران ووكلائها.

ويحافظ الجنود هناك على أنظمة دفاع جوي وصاروخي، ويدعمون تشغيل الطائرات العسكرية، بحسب البيت الأبيض.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد أنهت في عام 2021 الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية التي تقوم بها السعودية ضد الحوثيين في اليمن، المدعومين من إيران، على الرغم من أن الولايات المتحدة لا تزال تقدم الدعم الدفاعي للمملكة.

وظلت دولة الإمارات العربية المتحدة حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط لسنوات، حيث تستضيف ما يصل إلى 3500 جندي أمريكي، يتمركزون بشكل أساسي في قاعدة الظفرة الجوية، التي تضم مركز الخليج للحرب الجوية، وهو مركز إقليمي للتدريب على الدفاع الجوي والصاروخي تديره الإمارات والولايات المتحدة بشكل مشترك.

وتعد موانئ الإمارات أيضًا ذات أهمية بالغة بالنسبة للبحرية الأمريكية، حيث تستضيف سفنًا أكثر من أي ميناء آخر خارج الولايات المتحدة.

كما يوجد "بضع مئات" من القوات الأمريكية المتمركزة في سلطنة عمان، بحسب "أكسيوس"، مشيرا إلى أن معظمهم من القوات الجوية.

وتسمح السلطنة للقوات الجوية الأمريكية بإجراء آلاف الرحلات الجوية والمئات من عمليات الإنزال كل عام.

وفي وقت سابق من هذا العام، قامت الولايات المتحدة بنقل مدمرة وطائرات مقاتلة إضافية بالقرب من عمان ردًا على استيلاء البحرية الإيرانية على السفن التجارية في مضيق هرمز وخليج عمان.

أما تركيا، فلدى الولايات المتحدة فيها أكثر من 1000 جندي، يتمركزون في قاعدة جوية بالقرب من مدينة أضنة ومحطة جوية بالقرب من إزمير.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: أكسيوس

إيران و"محور المقاومة" يواجهون معضلة في التدخل لدعم حماس في غزة

نيويورك تايمز

(اللغة الإنجليزية) 02 تشرين الثاني 2023

نص المادة: إن إيران والميليشيات التابعة لها المعروفة باسم "محور المقاومة"، تواجه معضلة كبيرة في "كيفية الرد على الغارات الإسرائيلية على غزة، والتي تسببت في مقتل آلاف الفلسطينيين، وما إذا كان ينبغي عليها التدخل بطريقة ما على حساب خطر إشعال حرب أوسع نطاقا" وأوضحت الصحيفة، أنهم رغم إشادتهم بهجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي، يؤكد المسؤولون في إيران على أنهم لا يريدون حربا واسعة النطاق في المنطقة حاليا، وبينت أنه على مدى أكثر من أربعة عقود، تعهد حكام إيران بتدمير إسرائيل، وهم الآن يواجهون معضلة بعد هجوم حماس.

وقالت إنه على مدى عدة سنوات، قام القادة العسكريون الإيرانيون بدعم وتسليح الجماعات المعادية لإسرائيل في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك حماس، وحزب الله اللبناني، وعندما نفذت حماس هجومها على إسرائيل، أشاد المسؤولون الإيرانيون به "باعتباره إنجازا بالغ الأهمية، وحطم شعور الدولة اليهودية بالأمن".

في الصدد، قال ناصر إيماني، المحلل السياسي المؤيد للحكومة، في تصريح للصحيفة "ليس من الضروري تورط إيران بشكل مباشر في الحرب ومهاجمة إسرائيل نفسها، لأن لديها محور المقاومة التي تتبع سياساتها واستراتيجياتها وتتصرف نيابة عنها."

وأضاف "في الوقت الحالي، إيران في وضع السيطرة - فهي تطلب منهم جميعا، بما في ذلك حزب الله، أن يبقوا الأمور في حالة غليان مع الحرص على ضبط النفس"، وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في مقابلة أجريت معه مؤخراً خلال تواجده على رأس بعثة بلاده لدى الأمم المتحدة "أريد أن أكرر أننا لا نسعى لنشر هذه الحرب ."

وأضاف أن "المنطقة وصلت إلى نقطة الغليان وفي أي لحظة قد تنفجر وقد لا يوجد مفر من ذلك.. إذا حدث هذا، فسوف تفقد جميع الأطراف السيطرة"، وكان عبد اللهيان في نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة المتعلقة بالحرب، وحذر الوزير الإيراني من أن الميليشيات في لبنان واليمن والعراق وسوريا يمكن أن تفتح جبهات متعددة ضد إسرائيل.

وفقاً لثلاثة إيرانيين مقربين من الحكومة، تحدثوا للصحيفة دون الكشف عن أسمائهم، فإن طهران ترى أنه من الممكن أن تتضاءل القدرات العسكرية لحلفائها بشكل كبير إذا دخلوا في حرب طويلة مع إسرائيل، خصوصا إذا تدخل الجيش الأميركي.

وبينما تستمر الحرب بين إسرائيل وغزة، تنظر إيران إلى الميليشيات الوكيلة، باعتبارها أذرع نفوذها الممتدة، وعلى أنها منظمات قادرة على توجيه ضربات متعددة، دون أن تضطر هي للدخول في الحرب، كما أن تلك الميليشيات، تمنح طهران نفوذا في المفاوضات الدولية ووسيلة لقلب ميزان القوى في الشرق الأوسط ضد إسرائيل والولايات المتحدة، ومنافستها، السعودية.

في المقابل، يرى تقرير الصحيفة الأميركية، أنه إذا لم تفعل إيران شيئا الآن، فإن قادتها سيخاطرون بخسارة مصداقيتهم بين الناخبين والحلفاء، وقد تساءل بعض المحافظين الإيرانيين المتشددين عن سبب عدم تطابق تصرفات إيران مع خطابها الرامي إلى "تحرير القدس" من إسرائيل .

وفق "نيويورك تايمز"، فإن العديد من أنصار الحكومة الإيرانية قاموا بشكل رمزي بالتسجيل كمتطوعين ليتم نشرهم في غزة ومحاربة إسرائيل، وشن حزب الله في لبنان وميليشيا الحوثي في اليمن هجمات مؤخرا على إسرائيل، لكنها كانت محدودة النطاق .

وقالت ذات المصادر من إيران إن هدف طهران، في الوقت الحالي، ليس حربا شاملة، بل إبقاء الجيش الإسرائيلي تحت الضغط، ما قد يحد من قدرته على شن حرب ضد حماس، وتبادل حزب الله، أحد أقرب وأقوى حلفاء إيران، وإسرائيل إطلاق النيران بالأسلحة الصغيرة عدة مرات منذ 7 أكتوبر، لكنهما أبقيا هجماتهما على المناطق الحدودية .

وقال هاشم صفي الدين، رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، لوسائل إعلام إيرانية، الثلاثاء "قلنا منذ البداية إننا موجودون في هذه الحرب"، وأضاف أن حزب الله لن يناقش خططه، لأننا "سنتحرك عند الضرورة، ولا نتحدث كثيرا"، وأشار الحوثيون إلى تورطهم أيضا، حيث أطلقوا صواريخ وطائرات بدون طيار أسقطتها القوات الأميركية والإسرائيلية.

وتريد طهران ممارسة الضغط على إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، لكبح جماح إسرائيل "أو على الأقل جعل الولايات المتحدة تدفع ثمن دعمها القوي لإسرائيل" وفق الصحيفة، وردا على ذلك، قصفت القوات الأميركية منشآت في سوريا الخميس الماضي، قال البنتاغون إنها مواقع للحرس الثوري الإيراني . ويقول الإيرانيون "المطلعون على مداولات الحكومة" إن إيران وحزب الله يراقبان الآن ما إذا كانت حماس تواجه تهديدا وجوديا خطيرا من إسرائيل، الأمر الذي قد يدفعهما إلى تسريع الهجمات على إسرائيل .

أشار تحليل نشرلته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إلى أن شن بعض وكلاء إيران في الشرق الأوسط هجمات على المصالح الأميركية، قد لا يضر بإسرائيل بطريقة مباشرة، لكنه يرسل رسالة واضحة لكل من الرياض وواشنطن، وحذرت إدارة بايدن إيران ووكلاءها علنا من توسيع الصراع، مشيرة إلى أنها لا تسعى إلى الحرب مع إيران، وحثت طهران على كبح جماح حلفائها.

المصدر: نيويورك تايمز

نذر توسع الحرب تتصاعد.. إسرائيل توقف الخط الساخن مع روسيا في سوريا

بلومبرج

سام داغر، هنري ماير، و إيثان برونر

(اللغة الانجليزية) 03 تشرين الثاني 2023

نص المقال:

أوقفت إسرائيل، الخط الساخن مع روسيا، بشأن هجماتها في سوريا، ما ينذر بخطر ظهور دمشق كجبهة جديدة بين تل أبيب وحركة "حماس."

ونقلت وكالة "بلومبرج" عن مصادر مطلعة الجمعة، قولها إن إسرائيل "لم تعد تحذر دائماً روسيا، حليفة سوريا (نظام بشار الأسد)، مسبقاً من الهجمات على الأراضي السورية."

وأشارت المصادر إلى أن "هذا التغير، إلى جانب الهجمات المتزايدة، يؤدي إلى تفاقم العلاقات المضطربة بالفعل بين إسرائيل وروسيا."

ولفتت المصادر كذلك إلى أن "هناك خطراً من ظهور سوريا كجبهة جديدة في الحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس، وهو الوضع الذي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون تجنبه في سعيهم لاحتواء الصراع."

والخميس، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إنّ الغارات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية "تعقد الوضع بشكل جدي."

وأضافت زاخاروفا، في مؤتمر صحفي: "تؤدي الغارات الجوية الإسرائيلية المستمرة على الأراضي السورية إلى تعقيد الوضع بشكل جدي، كما أن للمناورات العسكرية الأميركية الاستفزازية في شرق البحر الأبيض المتوسط تأثيراً مزعزعاً لاستقرار الوضع في الشرق الأوسط."

وخلال الإحاطة الأخيرة للمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، في مجلس الأمن، ذكر أن امتداد الحرب في غزة إلى سوريا قد بدأ بالفعل، ما يعني أن "امتداد الحرب لم يعد مجرد خطر"، حسبما ذكرت "بلومبرج."

ودلّ المبعوث الأممي على ذلك بالإشارة إلى تبادل إطلاق النار على الحدود مع الجولان السوري المحتل والغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية، بما في ذلك مطاري دمشق وحلب، إضافة إلى استهداف القواعد الأميركية من جماعات "يُقال إنها مدعومة من إيران"، وقصف الطائرات الأمريكية مواقع الحرس الثوري.

ومنذ إعلان إسرائيل الحرب على قطاع غزة بعد عملية "طوفان الأقصى"، تحوّلت الأراضي السورية في الجنوب والشرق، إلى ساحة لتبادل الرسائل بين إيران وميلشياتها من جهة، وبين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، ذلك أن مجموعات تابعة لحزب الله اللبناني تبادلت القصف مع القوات الإسرائيلية على جبهة الجولان مرات عديدة جنوباً، فيما تتبادل إيران عبر ميلشياتها القصف مع القوات الأميركية شرقاً.

وحتى الآن، ما زال مطارا دمشق وحلب الدوليين خارج الخدمة جرّاء الغارات الإسرائيلية المتكررة التي تعمّد تعطيلهما من خلال قصف مهابط الطائرات.

كما سقط 14 عسكرياً بينهم ضباط عقب هجمات إسرائيلية استهدفت مواقعه عسكرية للنظام السوري في درعا، رداً على إطلاق قذائف صاروخية أطلقت نحو الجولان المحتل.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: بلومبرج

المحور العسكري الإيراني الروسي

وول ستريت جورنال

(اللغة الإنجليزية) 03 تشرين الثاني 2023

نص المادة:

أن الجمهوريين المنتقدين لمساعدة أوكرانيا، يزعمون عدم وجود أي صلة بين العدوان الروسي والحرب في إسرائيل، متجاهلين التحالف العسكري المتعمق بين روسيا وإيران الذي يهدد المصالح الأمريكية.

كما ذكر مقال هيئة تحرير وول ستريت جورنال، أن الولايات المتحدة لديها معلومات استخباراتية تفيد بأن مجموعة فاجنر الروسية تخطط لإرسال دفاعات جوية إلى حزب الله في لبنان، ومن شأن تلك الدفاعات الجوية، أن تعقد قدرة إسرائيل على الدفاع عن مدنها من الهجمات الصاروخية التي يشنها حزب الله.

وأوضح المقال، أن ما كشفته الصحيفة، هو أحدث العلاقات العسكرية الروسية الإيرانية الوثيقة بشكل متزايد، حيث بدأت إيران العام الماضي، تزويد روسيا بطائرات دون طيار من طراز "شاهد"، ساعدت موسكو في مهاجمة المدن الأوكرانية.

كما تساعد طهران الآن، في بناء مصنع للطائرات دون طيار، في بلدة ييلابوغا الروسية، والذي سينتج آلاف المركبات الجوية بدون طيار للاستخدام العسكري. وزودت إيران روسيا، بأكثر من 300 ألف قذيفة مدفعية، ومليون طلقة ذخيرة.

وتمتلك إيران أكبر ترسانة صاروخية في الشرق الأوسط، وأحد المخاوف هو أنها ستساعد روسيا على تجديد مخزونها المتضائل.

وانتهت القيود التي فرضتها الأمم المتحدة على برنامج الصواريخ البالستية الإيراني، في 18 أكتوبر، ومن المؤكد أن روسيا ستستخدم حق النقض في مجلس الأمن؛ لمنع تجديدها.

وترى إيران وروسيا، فائدة متبادلة في إجبار أوروبا والولايات المتحدة على الدفاع عن أوكرانيا وإسرائيل في الوقت نفسه.

وفي الأسبوع الماضي، قال زعيم حماس، خالد مشعل: لقد استفادت روسيا من هجومنا؛ لأننا صرفنا انتباه الولايات المتحدة عنها وعن أوكرانيا.

وتساءلت الصحيفة، ما الذي ستحصل عليه طهران في المقابل؟ تريد طهران طائرات مقاتلة روسية من طراز Su-35 ، والتي تقول خدمة أبحاث الكونجر إنها يمكن أن تمثل أهم ترقية لقدرات إيران الجوية منذ عدة عقود .

قال مسؤولون إسرائيليون لـ"بلومبرج" هذا الربيع إن طهران تريد أيضًا أنظمة الدفاع الجوي الروسية S-400 التي من شأنها أن تجعل من الصعب جدًا شن ضربة على البرنامج النووي الإيراني .

وتتعاون روسيا وإيران منذ عدة سنوات للحفاظ على نظام الأسد في سوريا، وهو ما يشمل الضغط على القوات الأمريكية التي يبلغ عددها 900 جندي أو نحو ذلك في ذلك البلد. وقدمت روسيا مساعدة استخباراتية لإيران، وزادت من مضايقات القوات والطائرات والطائرات بدون طيار الأمريكية في سوريا، وقدمت ما لا يقل عن 17 شاحنة من الأسلحة للميليشيات المدعومة من إيران هناك هذا العام، حسبما يقول معهد دراسة الحرب في واشنطن.

وتساعد روسيا في إعادة تأهيل إيران في الشؤون العالمية، وفي هذا العام انضمت إيران إلى ما يسمى بتحالف البريكس الذي يضم الدول النامية الكبرى ومنظمة شنغهاي للتعاون.

وأضافت هيئة تحرير وول ستريت جورنال إن أعداء أمريكا يعملون معاً، ومن الحماقة الاستراتيجية أن نتصور أن الولايات المتحدة قادرة على التعامل معهم وكأنهم مشاكل معزولة. إن السماح لروسيا بإخضاع أوكرانيا سيعطي فلاديمير بوتين فرصة لمزيد من مساعدة إيران ضد إسرائيل.

(ترجمة صدى البلد)

المصدر: وول ستريت جورنال

سلم التصعيد لدى "حزب الله"

معهد واشنطن

ماثيو ليفيت

(اللغة الإنجليزية) 02 تشرين الثاني 2023

نص المادة:

منذ المذبحة التي ارتكبتها "حماس" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، قد تحمل كلمات الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله، قدراً كبيراً من التهديد وخطوة محتملة على سلم التصعيد، ولكن هناك مصلحة للحزب في تجنب حرب شاملة.

بعد مرور شهر تقريباً على بداية الحرب التي أشعلتها مجزرة "حماس" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، تكشف هجمات "حزب الله" التي تستهدف إسرائيل عن نمط من التصعيد المنضبط. وحتى الآن عمل "حزب الله" ، المتحمس لمحاربة إسرائيل، لكنه يشعر بالقلق من تأثير مثل هذه الحرب على لبنان، على حصر هجماته الصاروخية وبالطائرات بدون طيار ضمن أهداف عسكرية في الغالب على بعد حوالي ميل واحد من "الخط الأزرق" الذي يرسم الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

وبدوره، يتعرض "حزب الله" للتهكم عبر الميمات والأغاني الساخرة التي تهزأ من هجمات القنص التي ينفذها والتي تستهدف أبراج الاتصالات الإسرائيلية باعتبارها مساهمات متواضعة في المجهود الحربي. فخلال الأسبوع الماضي، أصدر الحزب مقاطع فيديو قصيرة تمهيدية ترقباً لأول خطاب علني للأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، منذ مجزرة "حماس"، والذي ألقاه في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر (أثناء كتابة هذه السطور). وفي حين أن نصر الله سيصعّد خطابه بالتأكيد، إلّا أنه لم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيشير بتسارع وتيرة عمليات الحزب، والتي قد تشمل إطلاق الصواريخ على أهداف مدنية في عمق الأراضي الإسرائيلية.

- الخلفية: تغيير قواعد اللعبة

على مدى السنوات الثلاث الماضية على الأقل، كان "حزب الله" يحاول ببطء تغيير قواعد اللعبة غير الرسمية القائمة منذ وقت طويل والتي ترعى الهجمات بين الجماعة الشيعية المتمركزة في لبنان وإسرائيل. وكانت الخطوط الحمراء السابقة لـ"حزب الله" تقضي بأنه لن يشن هجوماً مباشراً على الأراضي الإسرائيلية إلا إذا شنت إسرائيل هجمات على الأراضي اللبنانية أو قتلت عناصر من "حزب الله" في لبنان أو خارجه. لذا قد يُظهر الحزب ضبط النفس طالما التزمت إسرائيل باستهداف شحنات الأسلحة في سوريا، على افتراض أن تلك الهجمات لن تؤدي إلى مقتل عناصر "حزب الله". ولكن على مدى السنوات القليلة الماضية، أعاد "حزب الله" رسم خطوطه الحمراء في محاولة لضرب إسرائيل بأساليب لا تثير ردّاً إسرائيلياً شرساً، تشمل على سبيل المثال إطلاق طائرة بدون طيار على منصة غاز "كاريش" البحرية الإسرائيلية في تموز/يوليو 2022 أو تسلل أحد العناصر الإرهابية للحزب إلى مسافة ستين كيلومتراً داخل إسرائيل في آذار/مارس 2023.

إن نجاح "حزب الله" في توسيع قواعد اللعبة من خلال عمليات جديدة استهدفت إسرائيل قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر، قد شجع الحزب على التصرف بأكبر قدر ممكن من العدوانية دون تكبد رد فعل قوي، مما يؤدي إلى حرب واسعة النطاق. أما الآن، في الشرق الأوسط ما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، فإن "حزب الله" يسعى إلى إعادة صياغة قواعد اللعبة مجدداً وإعادة رسم خطوطه الحمراء بينما يصعد انتهاكاته على طول الحدود الشمالية لإسرائيل.

- قواعد اللعبة في زمن الحرب

من خلال تقييم الأسابيع القليلة الأولى من الحرب التي شنتها "حماس"، يرى المسؤولون العسكريون الإسرائيليون أنه قد تم ردع "حزب الله" إلى حد كبير عن الانخراط في تصعيد واسع النطاق، لكنه ملتزم بإظهار الدعم لـ"حماس" من خلال مهاجمته أهداف عسكرية إسرائيلية عبر الحدود والسماح لجماعات أخرى بمهاجمة إسرائيل من المناطق التي يسيطر عليها "حزب الله" في جنوب لبنان. ومع ذلك، لا تزال السلطات الإسرائيلية تشعر بالقلق من أن الحزب قد يتسلق بسرعة سلم تصعيد منظم يمثل أكبر تهديد لإسرائيل خارج نطاق "حماس" في هذه المرحلة من الصراع.

واستناداً إلى تحليل أولي لتقارير الجيش الإسرائيلي التي تغطي الحدود الشمالية، حتى 2 تشرين الثاني/نوفمبر، شن "حزب الله" و "حماس" وجماعات مسلحة أخرى حوالي ثمانية وثمانين هجوماً ضد إسرائيل من لبنان وسوريا، بما في ذلك هجمات بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، ونيران الصواريخ وقذائف الهاون، وهجمات الطائرات بدون طيار، وإطلاق النار (انظر الرسم البياني، "الهجمات ضد إسرائيل على حدودها الشمالية").

ووفقاً لتقييمات الجيش الإسرائيلي فإن قواعد اللعبة الجديدة التي وضعها "حزب الله" في زمن الحرب تقوم على سلّم تصعيد ثلاثي المستويات. ويبقى احتمال سوء التقدير، أو شن هجوم يصيب هدفاً حساساً عن طريق الخطأ، مرتفعاً على نحو خطير. وحتى الآن، بقي "حزب الله" عند المستوى الأول من استراتيجيته، التي تتضمن استهداف مواقع عسكرية، وليس مدنية، في شمال إسرائيل، على بعد حوالي ميل واحد من

"الخط الأزرق" (انظر هجمات "حزب الله" في الخريطة أدناه). وفي حالات قليلة، أصيبت أهداف مدنية - مثل السيارات الخاصة الفارغة - بصواريخ "حزب الله"، لكن السلطات الإسرائيلية تقدر أنها كانت ضربات خاطئة، وليست استهدافاً متعمداً للمدنيين. ومن غير المرجح أن يتعرض المدنيون للأذى في مثل هذه الهجمات، حيث قامت إسرائيل بإخلاء 42 تجمعاً سكانياً في شمال البلاد، بما في ذلك من مدينة كريات شمونة. وقد استهدفت نيران "حزب الله" تقريباً كل موقع للجيش الإسرائيلي على طول "الخط الأزرق"، وغالباً أكثر من مرة واحدة. وقد برز استعمال الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات بشكل كبير في هجمات "حزب الله" حتى الآن، لكن هذه الصواريخ هي أسلحة قصيرة المدى تكون فعالة فقط عندما يتم إطلاقها ضمن خط رؤية واضح لهدفها. وحتى الآن، أعلنت "حماس"، وليس "حزب الله"، مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت كريات شمونة. ومن خلال السماح بمثل هذه الهجمات وتسهيلها على الأرجح، والتي تنفذها جماعات أخرى وتعلن مسؤوليتها عنها، يأمل "حزب الله" في الحد من طبيعة الرد الإسرائيلي.

ويمكن أن تؤدي الحملة الموسّعة (المستوى الثاني) إلى إطلاق "حزب الله" صواريخ على مسافة ثلاثة إلى خمسة أميال (بين 5 و8 كيلومترات) داخل الأراضي الإسرائيلية، بدلاً من ميل واحد. ويمكن أن يستمر التنظيم في استهداف القواعد العسكرية ضمن هذا النطاق بشكل رئيسي، لكن التصعيد الكبير قد يستلزم ضرب منشآت عسكرية أكبر تستضيف مئات الجنود، بدلاً من المواقع الصغيرة على طول الحدود. وتقع هذه المرافق في كثير من الأحيان بالقرب من المدن، مما يزيد من خطر إصابة هدف مدني بصاروخ خاطئ. ويمكن لـ "حزب الله" أيضاً أن يقرر تجاوز الأهداف العسكرية والبدء في استهداف البنية التحتية الحيوية والمدن والبلدات في شمال إسرائيل. كما يمكن لـ "حزب الله" أن يسهّل هجمات أكثر عدوانية ضد المدنيين من قبل جماعات أخرى تعمل في المناطق التي يسيطر عليها الحزب.

وأخيراً، يمكن لـ "حزب الله" أن يتسلق سلم التصعيد (المستوى الثالث) من خلال شن هجمات على عمق يتراوح بين عشرة وأربعين ميلاً داخل إسرائيل. وبينما قد تكون إسرائيل قادرة على التسامح مع استهداف مسافة ثلاثة إلى خمسة أميال، إلّا أنها لا تستطيع أن تتسامح مع التوسع الذي يمتد نحو حيفا.

- استباقاً لخطاب نصرالله

بينما ظل نصر الله صامتاً بشكل مخيف منذ مذبحة "حماس"، إلّا أن مسؤولين بارزين آخرين في "حزب الله" سعوا إلى تصوير الحزب وكأنه يقف على الخطوط الأمامية. وكان نائب نصر الله، نعيم قاسم، قد أكد في 24 تشرين الأول/أكتوبر، أن "حزبُ الله في قلب معركة المقاومة للدفاع عن غزّة وفي مواجهة الاحتلال وعدوانه في فلسطين ولبنان والمنطقة، ويده على الزناد بالمدى الذي يُقدِّرهُ مطلوباً في المواجهة". ومع ذلك، ارتفعت أصوات مسؤولي "حماس" من خلال تعبيرهم عن خيبة أملهم إزاء المشاركة المحدودة لـ "حزب الله، حيث قالت شخصيات مثل غازي حمد إنهم "يتوقعون المزيد" من الحزب.

وسيحاول نصر الله على الأرجح في خطابه (خلال كتابة هذه السطور)، توخي الحذر في ظل هذا الموقف الحساس، باستخدام الخطاب الناري والتحذير من تدخل غير محدد إذا تابعت إسرائيل حقاً هدفها المعلن المتمثل في إنهاء حكم "حماس" والملاذ الآمن للإرهابيين في غزة. وفي غضون ذلك، من المرجح أن يكثّف "حزب الله" أنشطته العملياتية على طول "الخط الأزرق"، وربما يتوسع إلى نطاق ضربات يتراوح من ثلاثة إلى خمسة أميال. وقد يقوم أيضاً بتجنيد مقاتلين شيعة آخرين لتنفيذ هجمات من سوريا، مما يفتح فعلياً جبهة ثالثة مع إسرائيل.

ولكن في غياب حدث مثير، لا يزال من غير المرجح أن يسعى "حزب الله" إلى شن حرب واسعة النطاق مع إسرائيل. ويدرك الحزب أن الجيش الإسرائيلي استعد على نطاق واسع لـ "الحرب القادمة" بين إسرائيل و"حزب الله"، والتي ستكون ذات حجم مختلف تماماً عن حرب عام 2006. وتدرك عناصر الحزب أن لا أحد تقريباً في لبنان يريد مثل هذه الحرب، وخاصة في سياق الأزمة الاقتصادية والسياسية الحالية التي تعيشها

البلاد. كما تدرك هذه العناصر، من خلال موجة من الرسائل العامة والخاصة - وتمركز مجموعتين من حاملات الطائرات الأمريكية في شرق البحر الأبيض المتوسط - أن الرئيس بايدن كان يعني ما قاله عندما حذر أطرافاً مثل "حزب الله" من فتح جبهات جديدة في حرب "حماس". وأخيراً، يدرك "حزب الله" أن إيران تريد الاحتفاظ بالغالبية العظمى من ترسانة الحزب الصاروخية احتياطياً لردع إسرائيل أو أي جهة أخرى عن مهاجمة برنامجها النووي.

لقد فاجأت مجزرة "حماس" إسرائيل والعالم، الأمر الذي يعني أنه يتعين على المحللين أن يعيدوا النظر في جميع افتراضاتهم ونماذجهم السابقة حول ما إذا كانت جماعات الرفض في المنطقة قد تنفذ هجمات مذهلة ومتى. ولا يزال من الممكن أن يؤدي سوء التقدير والتصور الخاطئ إلى قيام "حزب الله" بتغيير موقفه الحالي وجر إسرائيل إلى جبهة ثانية في الشمال. وسيتمثل التحدي في تفسير خطاب نصر الله في فصل لغته التحريضية عن الخطط المحتملة للحزب.

ماثيو ليفيت هو "زميل فرومر ويكسلر" ومدير "برنامج راينهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب" في معهد واشنطن. كما يستضيف برنامج "كسر القاعدة الذهبية لـ«حزب الله»"، وهو برنامج صوتي حول الأنشطة الإجرامية والعسكرية والإرهابية التي يمارسها الحزب في جميع أنحاء العالم.

المصدر:معهد واشنطن

مؤامرة الصمت

كارنيغي

مايكل يونغ

(اللغة الانجليزية و العربية) 02 تشرين الثاني 2023

نص المقال: فيما تتحدّث إسرائيل علنًا عن ارتكاب التطهير العرقي بحق الفلسطينيين في غزة، تلوذ الدول الغربية بالسكوت.

بذلت إسرائيل قصارى جهدها على مدى العقود الماضية لإعادة تعريف عمليات التطهير العرقي التي ارتكبتها بحق سكان فلسطين العرب في العام 1948 من خلال تصوير ما حدث على أنه كان نتيجةً لإقدام العرب على ترك بيوتهم طواعيةً، أو إذعانهم لأوامر قادتهم بالمغادرة. هكذا سعى الإسرائيليون إلى تقويض الاتهام بأن إسرائيل أُقيمت على أساس ممارسات تُصنَّف بأنها جريمة ضدّ الإنسانية. مع ذلك، لا يتوانى كبار القادة الإسرائيليين وبعض المسؤولين السابقين اليوم عن الخوض في نقاش علني حول التهجير الجماعي للفلسطينيين قسرًا من غزة إلى مصر. قالت صحيفة فاينانشل تايمز هذا الأسبوع، نقلًا عن مصادر، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يسعى إلى إقناع القادة الأوروبيين بالضغط على مصر لقبول اللاجئين من قطاع غزة في أراضيها. وإذ حاول دبلوماسي غربي حصر نطاق هذا التصريح بالقول إن نتنياهو يريد من المصريين استضافة الفلسطينيين "على الأقل خلال فترة الصراع"، إلّا أن نتائج محاولة الإيضاح هذه عبثية. فنتنياهو لا يكترث إطلاقًا بما فيه خيرُ الشعب الفلسطيني الذي يرتكب جيشه منذ ثلاثة أسابيع مجازر بحقه. بل إن ما يريده هو أن تفتح مصر أبوابها كي يتسنّى لإسرائيل إغلاقها بشكل دائم بمجرّد خروج الفلسطينيين من ديارهم. هذا ما حصل في العام 1948، وأحمقٌ من يعتقد أنه لا يمكن أن يحدث مجدّدًا.

تتزامن هذه الضغوط التي يمارسها نتنياهو مع تقارير متواترة عن إصدار وزارة الاستخبارات الإسرائيلية وثيقة أوردت فيها قائمةً من الخيارات المطروحة أمام السلطات الإسرائيلية للتعامل مع الفلسطينيين في غزة. من ضمن هذه الخيارات أن تعمد إسرائيل إلى "إجلاء السكان من غزة إلى سيناء"، و"إنشاء منطقة عازلة بعمق كيلومترات عدة داخل الأراضي المصرية، وعدم السماح بعودة الفلسطينيين إلى النشاط أو السكن بالقرب من الحدود الإسرائيلية". وتضيف الوثيقة أن هذا المشروع يستوجب من إسرائيل بذل جهود مكثّفة من أجل استقطاب الدعم الدولي له، ولا سيما من الولايات المتحدة. حتى مع الإقرار بأن ترجمة Google translate غير دقيقة، فإن دقة هذه التوصية لا تقبل الجدل نظرًا إلى أن نتنياهو يروّج للفكرة عينها.

لهذا السبب تحديدًا، لا يمكن تصديق الادّعاءات الإسرائيلية بأن الوثيقة الصادرة عن وزارة الاستخبارات هي مجرّد "ورقة مفهومية" أو طرح افتراضي. فالكثير من الأفكار الجديدة وغير المسبوقة في الحكومة تبدأ بشكل غير ملحوظ، تحديدًا لأن هذه هي الطريقة المنطقية والبيروقراطية كي لا تُلغيها على الفور البيروقراطيات المتنافسة. في الواقع، إنه لأمرٌ صادم في ذاته أن تقرّ إسرائيل بأن التطهير العرقي بات الآن جزءًا من حزمتها المفهومية للتعامل مع الفلسطينيين.

وإن كانت ثمة شكوك في هذا الصدد، فالمقال المُنفِّر الذي كتبه الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي جيورا إيلاند، كفيلٌ بإخمادها. فقد طرح إيلاند في مقاله "خياراته" الخاصة لمعالجة مشكلة الفلسطينيين في غزة. أحد هذه الخيارات هو "تهيئة الظروف لجعل الحياة في قطاع غزة غير ممكنة"، ما يؤدي إلى "التهجير الجماعي لسكان القطاع إلى مصر أو الخليج". الهدف النهائي هو "أن تتحوّل غزة إلى مكان لا

يمكن لأي إنسان العيش فيه، وأنظر إلى هذه النتيجة باعتبارها وسيلة وليس غاية. أقول ذلك لأن ما من خيار آخر لضمان أمن إسرائيل، فنحن نخوض حربًا وجودية."

لا شكّ من أن مراكز الأبحاث والجامعات حول العالم ستستمر في دعوة إيلاند ليحلّ ضيفًا عليها، على الرغم من أن مقاله يتبنّى ارتكاب جرائم حرب (العقاب الجماعي، وتعمُّد إحداث آلام شديدة أو الإضرار الخطير بالسلامة البدنية أو بالصحة، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرّره ضرورات حربية، والنفي غير المشروع) وجرائم ضدّ الإنسانية، وفق التعريف الذي اعتمدته للتطهير العرقي لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة، التي أُوكل إليها البحث في انتهاكات القانون الإنساني الدولي في يوغوسلافيا السابقة. لذا، الاعتقاد السائد في أوساط مؤيّدي إسرائيل بأنها تشكّل نموذجًا أخلاقيًا يُحتذى به لا يبعث على الضحك فحسب، بل يتعارض مع أفعال وأفكار المسؤولين الإسرائيليين الحاليين والسابقين.

إن المسوّغ الأمني الذي ساقه إيلاند لتبرير هذه الأفعال مثيرٌ للاهتمام، لأنه المبرّر الذي يلجأ إليه الأوغاد في كل مكان لعقلنة ارتكاب الجرائم النكراء. فمن أجل تحقيق أمن إسرائيل، لا بدّ من دفع نحو مليونَين من سكان غزة إلى الصحراء وكأنهم قبيلة ضائعة. ومن أجل قتل مسؤول واحد من حماس وتعزيز أمن إسرائيل، لا بدّ من إبادة حيّ بأكمله في مخيّم جباليا للاجئين، وإيقاع خسائر فادحة في الأرواح. ومن أجل حماية إسرائيل، تُطلَق يد العصابات من المتديّنين المسلّحين في الضفة الغربية، الذين كانوا ليُدرَجوا في معظم البلدان على قوائم الإرهاب، لطرد سكان القرى الفلسطينية من بيوتهم أو قتل الفلسطينيين العزّل وهم يقطفون الزيتون.

ما يثير الدهشة على وجه الخصوص أن البلدان الغربية تشاهد كل ما يحدث راهنًا، ولكنها تستخدم أفعال حماس الشرسة في 7 تشرين الأول/أكتوبر ذريعةً للتقاعس. وحتى بينما تُمعن إسرائيل في إبادة الآلاف من سكان غزة، فيما كثيرون آخرون لا يزالون تحت أنقاض المباني التي سوّتها بالأرض، رفضت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الحليفة فرض وقف إطلاق النار في غزة، أو استمرّت في التعبير عن استنكارها إزاء القتلى الإسرائيليين، وبدت غير متأثّرة بضحايا الردّ الانتقامي الإسرائيلي. هذا ما يحدث على الرغم من تصريحات المسؤولين العسكريين الإسرائيليين الصادمة بأن "التركيز [في قصف غزة] هو على إحداث الضرر وليس على توخّي الدقّة."

ما قد يتجلّى عن ذلك هو لحظة تأسيسية فارقة لهيمنة الغرب على الشؤون العالمية. فالضحية الأولى لحرب غزة هي من دون شكّ أوكرانيا، التي صُوّر الدفاعُ عنها في البلدان الغربية على أنه يعادل رفضَ ذلك النوع من الاسترضاء الذي أدّى إلى تسليم أجزاء من تشيكوسلوفاكيا إلى ألمانيا النازية. لقد انهارت الأُسُس الأخلاقية التي قامت عليها السردية الغربية بشأن أوكرانيا على وقع انهيار المباني السكنية في غزة. مَن سيصدّق مجدّدًا الخطاب الأميركي أو الأوروبي حول شرّ روسيا، فيما الكثير من البلدان الغربية لا يأبه بالقتل الجماعي الذي يرتكبه الجيش الإسرائيلي؟ في هذا السياق، على الأميركيين أن يلتزموا الحذر. فقد يكتشفون أنهم معزولون عندما يجولون على حلفائهم في العالم لمساعدتهم على منع الغزو الصيني لتايوان في نهاية المطاف.

يؤلمني أن أذكر الحجّة التبسيطية للغاية التي يسمعها المرء في مثل هذه الحالات، وهي أن الغرب عنصريّ في التمييز بين العرب وشعوب يعتبرها أكثر شبهًا بالغرب، مثل الإسرائيليين. لا أعتبر هذا التفكير إشكاليًّا على الكثير من المستويات فحسب، بل لا يسعني أيضًا إلا أن أعترف، نظرًا إلى المظاهرات التي تعمّ العواصم الغربية تنديدًا بالارتكابات الإسرائيلية في غزة، بأن الكثير من الأميركيين والأوروبيين، ومن بينهم عدد مفاجئ من اليهود، اختاروا الوقوف على الجانب الصحيح دفاعًا عن جميع الضحايا من دون استثناء منذ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

لكنّ للنخب في الولايات المتحدة وأوروبا منظورًا مختلفًا، أصبحت أعداد متعاظمة من شعوبهما تعارضه. هذا المنظور يعتبر في تأسيس إسرائيل تعويضًا عمّا هو ربما أعظم جريمة في التاريخ، أي الهولوكوست (أو محرقة اليهود)؛ ويرى أن إسرائيل امتدادٌ للغرب، وحليفٌ موثوق طوال نصف القرن الماضي؛ وينظر إلى على أنها عصرية وديمقراطية وليبرالية وسط منطقة من التعصّب والتخلّف. يمكن بالطبع التشكيك في عناصر كثيرة من هذه الرواية، ولذا عندما نسمع أولاف شولتز يعلن أن "إسرائيل دولة ديمقراطية تسترشد بمبادئ إنسانية للغاية، ولهذا السبب يمكننا أن نتأكّد من أن الجيش الإسرائيلي سيحترم القواعد التي يحدّدها القانون الدولي في كل ما يفعله"، نتساءل ما إذا كان المستشار الألماني يصدّق فعلًا مثل هذا الهراء أو ما إذا كان لديه في الواقع جهاز تلفزيون.

فيما يفاقم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الانقسام الذي تشهده المجتمعات الغربية، لا مفرّ من أن يتغيّر ببطء المزاج السائد في أوساط النخب في أوروبا والولايات المتحدة. ولكن في الوقت الراهن، هذا التبدّل ليس باديًا للعيان على الإطلاق. والدليل على ذلك أن الإسرائيليين يتحدّثون الآن صراحةً عن التطهير العرقي بحق أكثر من مليونَي فلسطيني في غزة، على مرأى من البلدان الغربية التي تواصل انخراطها في مؤامرة صمت مخزية.

المصدر: كارنيغي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces